وقد روى عن عمر (٢٣ هـ) وعلى (٤٠ هـ) وابن عباس (٦٨ هـ وأبى ذر (٣٢ هـ) وغيرهم ، وروى عنه يحيى بن يعمر ، وصحب على بن أبى طالب وشهد معه صفين ثم قدم على معاوية (٦٠ هـ) فأكرمه وأعظم جائزته ، وولى قضاء البصرة .

وقد تزوج من بنى قشير فى البصرة ، ولكنهم كانوا يرجمونه بالليل لشدة محبته لعلى - رضى الله تعالى عنه - وأهل بيته ، فاذا أصبح الصباح ، وذكر رجمهم اياه ، قالوا ان الله يرجمك !. فيقول لهم : تكذبون ، ولو رجمنى الله أصابنى ، ولكنكم ترجمون غلا تصيبون وفى ذلك يقول :

يقول الأرذلون بنو قشير
طوال الدهر لا تنسى عليا ؟

فقلت لهم فكيف يكون تركى
من الأعمال ما يحصى عليا

أحب محمدا حبا شديدا
وعباسا وحمزة والوصيا

بنو عم النبى وأقربوه
أحب الناس كلهم اليا

فان يك حبهم رشدا أصبه
وفيهم أسوة ان كان غيا

فكم رشدا أصبت وحزت مجدا
تقاصر دونه نجم الثريا